

قادة عسكريون: المسلحون يبتزون مزارعين ويتلقون الدعم من عوائلهم

## عناصر داعش يمولون 3 عمليات انتحارية بعد حصولهم على المال

تعليمات صدرت لعناصر التنظيم في سوريا وتركيا بالعودة إلى العراق

بغداد/ وائل نعمة

تتسلل أفراد من داعش منذ أسابيع إلى مناطق في العراق، وفقا لتعليمات جديدة صدرت عما تبقى مما كان يعرف بـ "الدواوين"، وهي أشبه بالوزارات التي شكلها التنظيم قبل سيطرته على الموصل في حزيران ٢٠١٤ بوقت قصير. وبحسب التوجيهات الأخيرة لقيادات التنظيم، فإن المسلحين العراقيين الهاربين إلى دول مجاورة، عليهم العودة إلى البلاد والتمركز في مناطق قريبة من سكناتهم الأصلية تمهيدا للقيام بهجمات مسلحة. ويهدف التنظيم، بحسب قيادات ميدانية

عراقية، إلى بث الرعب وتخويف السكان المسلمين خاصة الرعاة والمزارعين في مناطق شمال بغداد، لإشعار الجميع بأن "داعش" مازال موجودا. ويقول ونس الجبارة، وهو قائد لواء ٨٨ في الحشد الشعبي لـ (المدى) إن تقدم القوات الحكومية في سوريا وضغط الحكومة العراقية والمجتمع الدولي على تركيا، بمطاردة عناصر داعش، تسبب في المقابل بالضغط على التنظيم في تلك الدول. ويُعتقد أن المئات من مسلحي التنظيم هربوا قبل مدة من القوائم العراقية باتجاه مناطق البوكمال في سوريا، وكذلك فرّ عدد كبير من المسلحين من الموصل إلى تركيا.

وبدأ العناصر والقادة المحليون العراقيون في تنظيم داعش، بالهرب من الموصل، في منتصف شهر أيلول الماضي - أي قبل نحو شهر من انطلاق عملية تحرير المدينة - باتجاه سوريا ومنها ينتقلون إلى تركيا بوساطة مهزبين. ووصل مبلغ نقل العنصر الواحد من سوريا إلى مدن في تركيا وخاصة غازي عنتاب إلى ٤٠ ألف دولار. وكانت السلطات التركية قد أصدرت نهاية العام الماضي، مذكرة اعتقال بحق ثلاثة عراقيين لقي القبض عليهم ضمن حملة أمنية ضد عناصر التنظيم في مدينة كاستامونو وسط تركيا.

وبحسب الجبارة، الذي يقود لواءه في صلاح الدين، إن قيادات التنظيم في تلك الدول شعرت بالخطر ووجهت عناصرها بالعودة إلى العراق والسكن في مناطق قريبة من مدنها وقراها التي كانوا يعيشون فيها. وبحسب تقارير أمنية فإن تنظيم داعش في العراق يتحرك بأوامر غير مركزية خصوصا مع انهيار ما كان يسمى بـ "الدواوين"، حيث بدأت تلك اللجان الآن التي كانت تعتبر بمثابة وزارات في ٢٠١٤، بمحاولة للملء أمورهما وتوجيه الأوامر مجددا من دول مجاورة.

التفاصيل ص٢

بغداد / محمد صباح

قدمت مفوضية الانتخابات لائحة جديدة إلى مجلس النواب تطلب فيها ضرورة الإسراع بإجراء تعديل على خمس عشرة مادة في قانون انتخابات مجالس المحافظات مقابل التزامها بإجراء انتخابات الحكومات المحلية في المواعيد التي اقترحتها على الحكومة والبرلمان المحددة في يوم ٢٠١٩/١١/١٦.

المحافظات. ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي في تصريح لـ (المدى) إن "التأجيل المستمر لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير موفق ولا مقبول"، لافتا إلى أن لجنته اجتمعت مساء أمس الأحد مع أعضاء مفوضية الانتخابات لتحديد المواعيد الجديدة والنهائية لهذا الاقتراح. وقرّر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في الثامن عشر من شهر كانون الأول الماضي إلغاء موعد الانتخابات لمجالس المحافظات والإقضية والنواحي والبحث مع مفوضية الانتخابات لتحديد موعد مناسب. وكانت مفوضية الانتخابات قد

أبلغت مجلس النواب في وقت سابق عدم تمكنها من تنظيم انتخابات مجالس المحافظات في الثاني والعشرين من شهر كانون الأول الماضي (الموعد المقرر لإجرائها) عازية سبب ذلك إلى احتراق قسم كبير من أجهزة الاقتراع وقلة التخصيصات اللازمة. أعلن نائب رئيس مجلس النواب حسن الكعبي، أمس الأحد، أن مفوضية الانتخابات حددت يوم ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٩ موعدا لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، داعيا الحكومة إلى تهيئة الإجراءات اللازمة لهذا الموعد.

التفاصيل ص٢

## مجلس النواب يناقش قانون الموازنة تمهيدا لإقراره

بغداد/ المدى

عقدت اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا، أمس، لمناقشة مواد وفقرات الموازنة العامة للسنة ٢٠١٩.

وأعلن الموقع الرسمي لمجلس النواب، في بيان، أن اللجنة المالية في المجلس اجتمعت برئاسة النائب أحمد الصفار، لمناقشة المتبقي من مواد وفقرات الموازنة العامة للسنة ٢٠١٩.

وأشار البيان إلى أن المناقشات شملت موضوع النفقات السيادية، وحصة إقليم كردستان من الموازنة، والمستحقات المالية على الإقليم، وكميات النفط التي سيصدرها الإقليم يوميا في العام ٢٠١٩ ورواتب موظفي إقليم كردستان. من جهته، أعلن عضو اللجنة المالية النيابية، هوشيار عبد الله، في بيان أن هناك نقاشا للنأي بمسألة رواتب موظفي إقليم كردستان وقوات البيشمركة عن مسألة تصدير نفط إقليم كردستان، وأن يتم إلزام الإقليم من خلال بنود مواد أخرى بتسليم نفط لشركة سومو. فيما قال عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، إن مشروع قانون الموازنة العامة يعاني مشاكل كثيرة وهو عموما ليس بموازنة صيغت لتوفير احتياجات الشعب.

التفاصيل ص٢



الأمانة تواصل رفع الكتل الكونكريتية من شوارع بغداد..... عدسة: محمود رؤوف

## خبراء أمنيون: تصاعد التحركات الأميركية في العراق يُخرج الحكومة

بغداد/ المدى

عربية وعراقية.

في المقابل نفت وزارة الدفاع هذه الأنباء التي تحدثت عن انتشار قوات أميركية في مدينة الموصل. عن حقيقة هذا التحرك الأميركي في شمال العراق، يقول الخبير العسكري والاستراتيجي أحمد الشريفي في تصريح صحفي إن "ما يجري في العراق

يقيم عسكرياً بأنه إعادة انتشار للقوات الأميركية، وبالتحديد في القواعد الجوية، وبدأت تلك القوات نشاطات عابرة للقواعد الجوية، فهي أخذت تنتشر في فضاء خارج القواعد الجوية، ولم تقتصر القضية فقط على محافظة نينوى، وإنما في كركوك وفي بغداد، حيث ظهر الأميركيان في زبهم العسكري في بغداد.

التفاصيل ص٢

## مفوضية حقوق الإنسان تدعو الحكومة لاحتواء تظاهرات البصرة

بغداد/ المدى

المحلية وعلى رأسها المحافظ بالعمل على احتواء الأوضاع، والاستماع إلى مطالب المتظاهرين، وتطبيق مبادئ حقوق الإنسان، وعدم استخدام الرصاص الحي ضدهم. ودعا المكتب ضمن بيانه الحكومة المركزية إلى النظر بأوضاع البصرة بجدية، وتوفير فرص عمل للعاطلين فيها، ومراجعة ملف عقود الشركات النفطية من حيث جعل الأسبقية في التشغيل لأبناء المحافظة، مضيفا أن المكتب يحذر من تداعيات تكرار الوعود غير النافذة، وترك الأمور من دون معالجة حقيقية.

أبدت مفوضية حقوق الإنسان في البصرة، أمس، قلقها من حصول احتجاجات عنيفة شمال المحافظة، فيما دعت الحكومة المحلية إلى احتواء المتظاهرين والنظر بجدية في مطالبهم، وعدم استخدام العنف ضدهم. وذكر مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في بيان أن "المكتب يتابع بقلق تطورات حركة الاحتجاجات في قضاء المدينة الواقع شمال البصرة، وحدثت إصابات واعتقالات، مضيفا أن المكتب يدعو الحكومة

محمد عارف يكتب:  
العالم العربي الذي رأى



6

قاسم حسين صالح يكتب: تحليل سيكوبولتك لأغرب ظاهرة سياسية في تاريخ العراق



6

فالح الحمراي يكتب: خلفيات زيارة وفود عراقية شيعية وسنية إسرائيل



6

القوات المشتركة تلاحق بقايا داعش في نينوى وحميرين



3

صراع ناري ثلاثي على حسم التأهل في المجموعة الأولى



5

## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### مُضحكٌ ومُبكٌ في زيارة الحلبوسي لبابل ..!

ختم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي والوفد البرلماني المرافق له، زيارتهم محافظة بابل، السبت، بالإعلان عن أن تدهور الأوضاع الخدمية في بابل يعود لسوء التخطيط وعدم توفير الأموال اللازمة لإكمال المشاريع المتوقفة!

بهذا لا يكون رئيس المجلس وزملاؤه قد رأوا شيئاً في بابل أو سمعوا عن شيء، لأنهم لو كانوا قد رأوا وسمعوا ثم تقصوا عن أسباب ما رأوه وما سمعوه، ما كان الحلبوسي سيقل مثل هذا الكلام الذي يعطي انطباعاً زائفاً بأن محافظة بابل لا تعاني ممّا تعاني سائر المحافظات والعراق بأكمله، وهو الفساد الإداري والمالي بوصفه العامل الرئيس في تدهور الأوضاع الخدمية. لو كان رئيس البرلمان وزملاؤه قد تجولوا في مدينة الحلة مثلاً لرأوا بالعين المجردة من دون نظارات مكبرة أن ثمة العشرات من المشاريع المعطلة منذ سنوات للمطر والشمس والغيار وعبث العابثين، ولو سألوا عن الأسباب لاكتشفوا أن بينها، بل أهمها الفساد المالي والإداري.

المحافظ السابق لبابل الذي صار لاحقاً نائباً، وربما رافق الحلبوسي في زيارته بابل، حكم عليه قبل أقل من سنتين بالسجن والغرامة عن تهم بالفساد المالي والإداري، وقد حاول الهرب بعد الحكم عليه لكن الشرطة قبضت عليه وأعادته إلى المعتقل، لكنه استفاد من قانون العفو العام فدفن الغرامة وعاد إلى وظيفته السابقة ثم ترشح في الانتخابات البرلمانية الأخيرة (عن دولة القانون) ليصبح زميلاً للحلبوسي في مجلس النواب، علماً بأن القانون العراقي يحرم على كل محكوم بقضية مخلة بالشرف، وتولي وظيفة عامة حتى لو كانت بدرجة فرّاش، وقضايا الفساد الإداري والمالي من أكبر الجرائم المخلة بالشرف في القانون العراقي كما في كل قوانين العالم.

وهذا المحافظ السابق عضو البرلمان الحالي كانت قضايا الفساد تلاحقه منذ سنوات عدّة بيد أن عضويته في دولة القانون حمته من الملاحقات والمحاكمات. كما لو أن دولة القانون قد نزلت فيها أية قرآنية أو حديث نبوي يجعل من فساد عناصرها حلالاً... هذا مثال واحد فقط، فثمة العديد من المسؤولين الحكوميين أو المتهمين بالفساد الذي تسبّب في ضياع مئات ملايين الدولارات المرصودة للمشاريع الزراعية والصناعية والخدمية في بابل، ولابد أن رئيس البرلمان يعرف أن هذه الملايين لم تتبخر في الهواء وإنما انتهت إلى جيوب مسؤولين في المحافظة وربما أيضاً شركاء لهم من خارج المحافظة.

الطريف أيضاً أن الحلبوسي لم يجد من الكلام ما يقوله لمجلس محافظة بابل غير الطلب بـ "الابتعاد عن المشاكل السياسية وتوفير كل ما يحتاج إليه أهالي بابل من الخدمات" غير مدرك أن هذا طلب مضحك، فمجلس المحافظة الذي هو برلمانها المحلي هيئة سياسية مثله مثل مجلس النواب الذي يترأسه الحلبوسي... هل يمكن لأحد أن يطلب من مجلس النواب الابتعاد عن المشاكل السياسية والاهتمام فقط بتوفير الخدمات؟!

**المحافظ السابق عضو البرلمان الحالي كانت قضايا الفساد تلاحقه منذ سنوات عدّة بيد أن عضويته في دولة القانون حمته من الملاحقات والمحاكمات.**

### خيّرت البرلمان بين الاقتراع الإلكتروني أو العودة إلى اليدوي



#### بغداد / محمد صباح

وخيّرت المفوضية، للجنة القانونية في مجلس النواب باختيار إحدى الطريقتين: التصويت الإلكتروني أو العودة إلى الاقتراع الورقي (اليدوي) في انتخابات مجالس المحافظات.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي في تصريح لـ(المدى) إن "التأجيل المستمر لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير موفق ولا مقبول"، لافتاً إلى أن لجنته "اجتمعت مساء أمس الأحد مع أعضاء مفوضية الانتخابات لتحديد المواعيد الجديدة والنهائية لهذا الاقتراع".

وقرّر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في الثامن عشر من شهر كانون الأول الماضي إلغاء موعد الانتخابات لمجالس المحافظات والإقضية والنواحي والبحث مع مفوضية الانتخابات لتحديد موعد مناسب.

وكانت مفوضية الانتخابات قد أبلغت مجلس النواب في وقت سابق عدم تمكنها من تنظيم انتخابات مجالس المحافظات في الثاني والعشرين من شهر كانون الأول الماضي (الموعد المقرر لإجرائها) عازية سبب ذلك إلى احتراق قسم كبير من أجهزة الاقتراع وقلة التخصيصات اللازمة.

أعلن نائب رئيس مجلس النواب حسن الكعبي، أمس الأحد، أن مفوضية الانتخابات حددت يوم ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٩ موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، داعياً الحكومة إلى تهيئة الإجراءات اللازمة لهذا الموعد.

وقال الكعبي خلال ترؤسه

## المفوضية تشترط تعديل 15 مادة قانونية لضمان إجراء انتخابات المحافظات بالمواعيد الجديدة

قدّمت مفوضية الانتخابات لائحة جديدة إلى مجلس النواب تطلب فيها ضرورة الإسراع بإجراء تعديل على خمس عشرة مادة في قانون انتخابات مجالس المحافظات مقابل التزامها بإجراء انتخابات الحكومات المحلية في المواعيد التي اقترحتها على الحكومة والبرلمان المحددة في يوم 16/11/2019.

الانتخابات من تنظيم الاقتراع للمجالس المحلية بسبب خلافات الكتل السياسية في حينها على تعديل فقرات في قانون انتخابات مجالس المحافظات. الخلافات القائمة بين القوى السياسية دفعت الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات بإصدار إعمام إلى المجالس المحلية، بتاريخ ١٣/٦/٢٠١٧، يشرّع استمرارها بالعمل حتى إجراء عملية الانتخابات الجديدة.

بدوره يضيف عضو آخر في اللجنة القانونية في مجلس النواب أن مفوضية الانتخابات طالبت بإجراء تعديل على خمس عشرة مادة في قانون انتخابات مجالس المحافظات تتضمن تغيير بعض من العبارات والمصطلحات. وقبل عدة أيام شرعت اللجنة القانونية في مجلس النواب بمراجعة وتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات التي ستشمل تغيير موعد الاقتراع المقرر إجراؤه في ٢٢ من شهر كانون الأول الجاري، وتقليص أعداد أعضاء مجلس المحافظات.

ويبين النائب صائب خدر في تصريح لـ(المدى) أن "المفوضية تطالب بتعديل قانون مجالس المحافظات رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨، مؤكداً أن "التغييرات الانتخابية وإحصاء الناخبين والموايد الجديدة وغيرها" وتنص المادة (٤٦ / أولاً) من قانون انتخابات مجالس المحافظات على أن "تحديد موعد الانتخابات يكون بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من المفوضية يعلن عنه بوسائل الإعلام المختلفة قبل الموعد المحدد لإجرائه بـ ٦٠ يوماً".



اجتماع أعضاء البرلمان مع مفوضية الانتخابات أمس

الوزراء عادل عبد المهدي في وقت سابق واتفقوا على ضرورة استكمال النقاشات والمباحثات بشأن إجراء تعديلات على قانون انتخابات مجالس المحافظات مع اللجنة القانونية في مجلس النواب. ويتطرق النائب عن محافظة بغداد في حديثه عن فوارق التصويت الإلكتروني والورقي قائلًا إن "الإلكتروني يتطلب وقتاً من المفوضية يصل إلى سبعة أشهر لاستكمال كل استعداداتها اللوجستية في حين الورقي لا يحتاج سوى أربعة أشهر تقريباً"، مؤكداً أن التوجه العام في مجلس النواب هو الإبقاء على النظام الإلكتروني. وللمفوضية الانتخابية

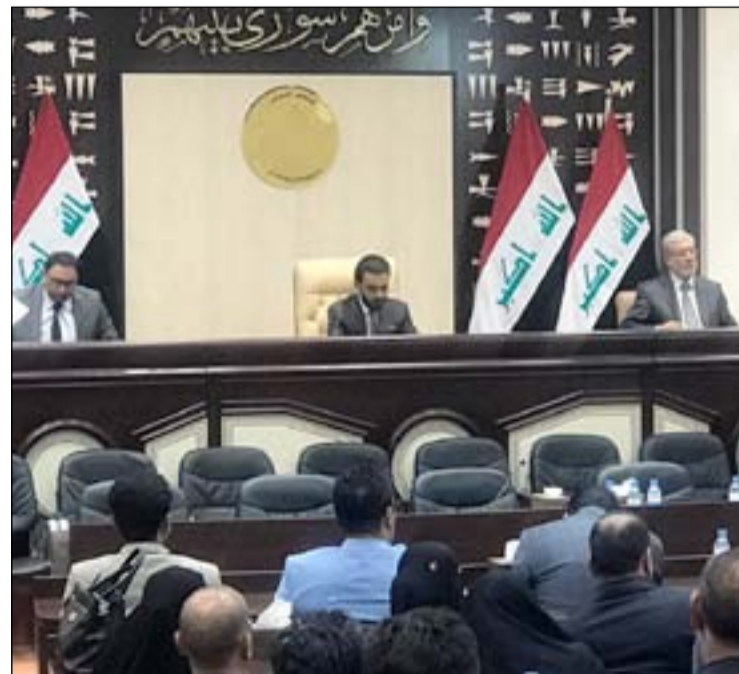
ببعض القضايا قبل تحديد مواعيد إجراء انتخابات مجالس المحافظات في مقدمتها تعديل قانون الانتخابات المحلية. ويتطلب بها مفوضية الانتخابات هي تحديد ما إذا كان الاقتراع بالطريقة الإلكترونية أو الورقية، مبيّناً أن "الاقتراع الإلكتروني له متطلبات تختلف عن النظام الورقي من حيث الوقت والإعداد والدعم وغيرها من الأمور". ويتابع إن "من ضمن القضايا التي طالبت بها مفوضية الانتخابات هي توفير الأموال اللازمة لإجراء الاقتراع في المواعيد المحددة". وكانت مفوضية الانتخابات قد اجتمعت مع رئيس مجلس

اجتماعاً مع مفوضية الانتخابات في مبنى مجلس النواب، إن "مفوضية الانتخابات حددت يوم ١٦/١١/٢٠١٩ موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، وعلى الحكومة تهيئة الإجراءات اللازمة لهذا الموعد". وأضاف الكعبي إن "مجلس النواب سيمضي بالتعديلات الخاصة بقانون انتخابات مجالس المحافظات الأخير رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ ومنها فصل انتخابات مجالس الأفضية عن مجالس المحافظات". لكن عضو اللجنة القانونية حسين العقابي تحدث عما دار في الاجتماع الذي ضم أعضاء لجنته مع مفوضية الانتخابات قائلًا إن "المفوضية طالبت

بمجلس النواب في بيان أن "وزير التجارة قدّم موجزًا عن المبالغ المرصودة للبطاقة التموينية للأعوام السابقة والتي كانت غير كافية لتحسين مفرداتها، مقترحاً زيادة التخصيصات في موازنة ٢٠١٩". وأضاف البيان، أن "الوزارة كشفت عن وجود مشاكل في ساليوات خزن الحبوب في بغداد والمحافظات"، مؤكداً "ضرورة تأهيلها وإنشاء ساليوات جديدة لاستيعاب الكميات الكبيرة للحبوب التي تسوق في كل موسم". وأوضح أنه "خلال الاجتماع تمت مناقشة مواضيع تأهيل شركات الوزارة وتنشيطها عن طريق تهيئة خطط جديدة وتسهيل الإجراءات مع القطاع الخاص بهدف تنشيط هذا القطاع وخلق فرص عمل جديدة، كذلك حجب البطاقة التموينية عن عدد من الفئات المشمولين بها".

## مجلس النواب يناقش قانون الموازنة تمهيداً لإقراره

بغداد / المدى



عقدت اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعاً، أمس، لمناقشة مواد وفقرات الموازنة العامة لسنة 2019. وأعلن الموقع الرسمي لمجلس النواب، في بيان، أن اللجنة المالية في المجلس اجتمعت برئاسة النائب أحمد الصغار، لمناقشة المتبقي من مواد وفقرات الموازنة العامة لسنة 2019.

وأشار البيان إلى أن المناقشات شملت موضوع النفقات السيادية، وحصّة إقليم كردستان من الموازنة، والمستحقات المالية على الإقليم، وكميات النفط التي سيصدرها الإقليم يومياً في العام ٢٠١٩ ورواتب موظفي إقليم كردستان.

من جهته، أعلن عضو اللجنة المالية النائبة هوشيار عبدالله، في بيان أن "هناك تفاهماً للنأي بمسألة رواتب موظفي إقليم كردستان وقوات البيشمركة" عن مسألة تصدير نفط إقليم كردستان، وأن "يتم إلزام الإقليم من

خلال بنود ومواد أخرى بتسليم نقطة لشركة سومو". فيما قال عضو اللجنة المالية النائبة جمال كوجر، إن مشروع قانون الموازنة العامة "يعاني مشاكل كثيرة وهو عموماً ليس بموازنة صيغت لتوفير احتياجات الشعب".

وأعلن كوجر أن اللجنة المالية النائبة ستواصل العمل على المشروع، موضحاً أن مشروع القانون "يتكون من ٥٢ مادة منها ٢٦ مادة خلافية"، مبيّناً أن الموازنة تعاني مشاكل كبرى وليس من السهل المصادقة عليها.

وكان مجلس الوزراء قد قدم مشروع قانون

## خبراء أمنيون: تصاعد التحركات الأميركية في العراق يُخرج الحكومة الأميركية

بغداد / المدى

تلك القوات نشاطات عابرة للقواعد الجوية، فهي أخذت تنتشر في فضاء خارج القواعد الجوية، ولم تقتصر القضية فقط على محافظة نينوى، وإنما في كركوك وفي بغداد، حيث ظهر الأمريكان في زعيم العسكري في بغداد.

وعن موقف الحكومة العراقية من هذه التحركات، يقول الشريفي: إن "الحكومة العراقية تستشعر الحرج، على اعتبار أن الفترة التي نخل فيها تنظيم داعش كانت القدرات الوطنية بحاجة إلى الاستعداد، وقد باتت الحكومة إلى طلب ذلك من الولايات المتحدة، واليوم لا تستطيع الحكومة العراقية الطلب من الولايات المتحدة مغادرة العراق، على اعتبار أن واشنطن ترى في العراق أنه مازال يعدّ بؤرة للتهديد والأمن والسلام الدوليين، وهو ما يقضي وجودها في العراق، فضلاً عن أنها ترى المعركة قد حسّمت عسكرياً، ولكنها لا تحسم أمنياً، وهناك احتمالية لعودة التنظيم، مما يتطلب بقاءها أمنياً".

وقبما إذا كان الانتشار الأمريكي في العراق متعلّقاً بالتوتر الإيراني الأمريكي، يقول الشريفي: إن "التحركات العسكرية الأمريكية في العراق جاءت ضمن ترتيبية في التوقيت، وكجزء من الاستراتيجية المتبنية من قبل الرئيس ترامب، القائمة على الإحتواء المزوج، والموجهة دولياً ضد الصين وإقليمياً باتجاه إيران، فمفهوم الإحتواء الذي تتبناه الولايات المتحدة ضد إيران قد يبدأ بعقوبات اقتصادية، ولكنه من المحتمل أن ينتهي بعمليات عسكرية، لذلك هناك تحذير من تنامي الوجود الأمريكي".

**مساء السبت، زعم مصدر محلي عراقي دخول قوات أمريكية مسلحة يزيد عددها على ٢٠ ألف جندي إلى مدينة الموصل والمناطق المحيطة بها، في حين قامت هذه القوة بطرد قوات "الحشد الشعبي والداخلية"، على وفق وسائل إعلام عربية وعراقية. في المقابل نفت وزارة الدفاع هذه الأنباء التي تحدّثت عن انتشار قوات أمريكية في مدينة الموصل.**

عن حقيقة هذه التحرك الأمريكي في شمال العراق، يقول الخبير العسكري والاستراتيجي أحمد الشريفي في تصريح صحفي إن "ما يجري في العراق يقيّم عسكرياً بأنه إعادة انتشار للقوات الأمريكية، وبالتحديد في القواعد الجوية، وبدأت



# نائب سابق؛ رجال دين مسيحيون متورطون ببيع العقارات الخاصة بالمكون

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### الروح وما أدراك؟

— بابا ، بابا ، بابا ،  
صراخ يائس يطلقة أحد صغاره ، وهو يبتث بنيايه كمن يريد جدته .. وتمتد يده يريد بها إبعاد الصبي عن إيقاظه .. وتوقظه الحركة من النوم ،، كان يحلم إنن ، يفتح عينيه ، فيجد نفسه في غرفة بغندق من فنادق القاهرة في مهمة رسمية ، تفصله عن أسرته آلاف الأميال  
— اللهم إجعله خيرا .  
وتنتهي مهمته في القاهرة ليعود الى بيته وأهله ببغداد .. لتبدأ الأحاديث متصلة:  
— الصغير نوح بتقو ، والصغيرة لعلت أول اسنانها اللبينة . والكبير كاد يغرق في النهر . وكأنما يستغزه الخير ... كيف ؟  
— نزل للماء وابتعد عن الشاطئ.  
ويكمل الصبي الحديث —  
— ووجدتني استنجد بك واستغيت .. بابا ، بابا . فيهرع نحوي رجل له ملامحك . يغال الموح كي يصل إلي ، حملني على ظهره ، سابحا ، والقائي على الجرف .. وسط ضجيج سمعته ولم أرتد عليه .. فلقد اغمي علي وقتذاك  
— متى ؟ متى حدث ذلك ؟  
إنه نفس اليوم . نفس الظهيرة التي راوده الحلم فيها .  
بكي وهو يستعيد تفاصيل الواقعة من فم الصبي .. ولقي نظرة بعيدة صفع بها الذين نسوا في خضم تسلط الماديات شيئا اسمه ( الروح ) .  
xxxx  
صورة !  
سلمني إياها ويحتفظ واضح . — صور شخصية تقتضيها بعض المعاملات —  
تراجعت بفرح ظاهر وأنا اتطلع إليها ؛ في العنين حزن دفين سكبته نظرة خرساء ، على الجبهة والخدين إنتشرت تجاعيد لا حصر لها ولا عد ، الغضون تحت العينين متضخمة ، الشفتين مزمومتين بإصرار كأنما تبوحان برفض عنيد : لا ، لا ، لا ، لا .  
الصورة أشبه بأزمة مرسومة يتقاطع مربعة .  
— انها فطيفة يا سيد ،إنها بلا فن إطلاقا .  
— تقصدين إنها بلا رتوش ! لا عليك ، سأخذ لك غيرها لو رغبت .  
.....  
إبتسمت وأنا أتسلم الصور الجديدة ، أنفجرت الشفان كأنما تقولان : نعم ، نعم ، نعم ، إنخفت التجاعيد والغضون ، باحت العيان بأبتسامه رضى ، وانتثر على الشعر بعض النور غطى على سيل الشيب ..سألني المصور — كيف وجدتها ..  
اجبته ببعض الإمتنان — إنها جيدة .  
قال ،، لكن الأولى عكست حقيقتك ،، وهذا أظهرت مقدار فني .  
... تسلمت الصور الجديدة برضى ولسان حال يتعمق : لست وحدي من تزعجا الحقيقة ، كل الناس يخافون مواجهة الحقيقة !!

□ عامر مؤيد

وجه النائب السابق،

جوزيف صليوا،

اتهامات الى رجال دين

مسيحيين ، ببيع عقارات

أبناء المكون المسيحي،

مبيناً أن هناك اتفاقاً

بين الوقف المسيحي،

وشخصيات سياسية

مسيحية .

وقال صليوا في تصريح

ل المدى إن بيع منازل

المسيحيين وأيضا كنائس

عدة تكون عائدتها

الى العهد الملكي، كاشفاً

عن بيع عقار في منطقة

راغبة خاتون

ونفت بطريكية بابل للكدلان، قبل

أيام، ما أعلنه النائب السابق جوزيف

صليوا حول بيع كنائس، مؤكدة إنه

لا يمثل المكون المسيحي وهدت برفع

دعوى قضائية ضده.

وذكرت البطريركية في بيان صحفي

إن جوزيف صليوا لا يحمل أية صفة

رسمية المتابعة تصرفات الكنيسة

وليس ناطقا رسميا باسم المسيحيين

ولا محاميا عنهم، لذا لا يحق له أن



يتدخل في شؤون الكنائس ولا في أمور ديوان أوقاف الديانات المسيحية والصائبية المداينة والأيزيدية وهي هيئة حكومية، وثمة هيئة نزاهة للمتابعة".  
وأضافت، إن "الكنيسة الكلدانية وبشخص رئيسها الأعلى الكردينال لويس روفائيل ساكو لم تبع أية أملاك، ولم تهدم أية كنيسة أو تستقرها تجاريا وهي حريضة جدا أن تحافظ على الكنائس القديمة والجديدة وهي مستمرة في صيانتها، ومن يرغب من الراسمين فليقتضض ويطلع على السجلات".  
وأوضحت، إن "الأرض التي يشير إليها صليوا هي في منطقة راغبة خاتون، سكنتها الرهايات واستعادتها الطائفة اللاتينية وتم التفاهم بين الطرفين على ذلك وهي ليست كنائس، أما كنيسة الحكمة الإلهية فهي قائمة ولم يبيعها أحد وهي لطائفة اللاتين، فلا يخلط السيد صليوا الأمور".  
وبين صليوا في حديثه إن عقارات الكنيسة هي إما عقارات ممنوحة من الدولة العراقية أو من أشخاص أجنادنا ومن هذا المنطلق كان حرص السيد جوزيف صليوا . وإذا كانت السيد جوزيف صليوا . وإذا كانت الباطريكية تعتقد إنه لا يحق لي التدخل بهذا الشأن ولم يمنحه أحد حق هذه المتابعة، يتساءل صليوا

من الذي منح حق تدخل السيد ساكو بالسياسة ليدعم فصيلا سياسيا معيناً على حساب الفصيل الأخر ويقحم الكنيسة بتقديم الوزراء للحكومة وبنهاية الحكومة لا تأخذ بها وهذا يؤدي الى تشتيت و شق صف المسيحيين في العراق ليلبيحها أمام الآخرين ويتم استغلالها لصالحها على حساب قضيتنا الجريحة وأكد صليوا أن الحكومة العراقية وضعت محددات على بيع عقارات المسيحيين، واشترطت موافقة الجهات الدينية، للحد من محاولات الضغط على أبناء المكون أو كراههم على بيع ممتلكاتهم، لكن ما يجري هو أن تلك الجهات الدينية، توافق على بيع العقارات والكنائس، ما يجعل الجهات الحكومية عاجزة عن فعل شيء وكشف صليوا عن وجود أموال تتلقاها جهات مسيحية مقابل بيع الكنائس والعقارات وبمساحات شائعة في مناطق بغداد المهمة والرئيسية وزاد أن هناك عقارات بيعت في البصرة وأيضاً بابل وأربيل وبقا كنيسة في كل محافظة باستثناء البصرة كنيسة .  
وفي ذات السياق أشار صليوا الى أن ممثل رسالة المسيح عن الكنيسة الكلدانية السيد ساكو كان قد هدّد النائب السابق برسائل تهديدية من هاتفه الخاص في عام ٢٠١٧ و على أثرها قدم جوزيف شكوى لدى قضاء منطقة الكرادة في بغداد لكنه أوقف تلك الإجراءات .

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة في الانبار  
قسم شؤون احوال الانبار  
العدد: ٤٠٦٥  
التاريخ: ٢٠١٨/٠٢/٢٨

**إعلان**

قدم المدعي (عبد المهيمن ياسين ناصر محمود) دعوى والنضمنة تبديل لقبه وجعله (الخطيب) بدلاً من (الكبيسي) فمن لديه حق الاعتراض مقرر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١١.

العقيد سعد فايز حمود  
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

---

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة في الانبار  
قسم شؤون احوال الانبار  
العدد: ٤٠٦٧  
التاريخ: ٢٠١٨/٠٢/٢٨

**إعلان**

قدم المدعي (عبد الدائم ياسين ناصر محمود) دعوى والنضمنة تبديل لقبه وجعله (الخطيب) بدلاً من (الكبيسي) فمن لديه حق الاعتراض مقرر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١١.

العقيد سعد فايز حمود  
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

---

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة في الانبار  
قسم شؤون احوال الانبار  
العدد: ٤٠٦٨  
التاريخ: ٢٠١٨/٠٢/٢٨

**إعلان**

قدم المدعي (عبد القادر ياسين ناصر محمود) دعوى والنضمنة تبديل لقبه وجعله (الخطيب) بدلاً من (الكبيسي) فمن لديه حق الاعتراض مقرر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١١.

العقيد سعد فايز حمود  
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

---

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة في الانبار  
قسم شؤون احوال الانبار  
العدد: ٤٠٦٩  
التاريخ: ٢٠١٨/٠٢/٢٨

**إعلان**

قدم المدعي (محمد ياسين ناصر محمود) دعوى والنضمنة تبديل لقبه وجعله (الخطيب) بدلاً من (الكبيسي) فمن لديه حق الاعتراض مقرر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١١.

العقيد سعد فايز حمود  
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

---

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات  
والاقامة في الانبار  
قسم شؤون احوال الانبار  
العدد: ٤٠٧٠  
التاريخ: ٢٠١٨/٠٢/٢٨

**إعلان**

قدم المدعي (عبد المهيمن ياسين ناصر محمود) دعوى والنضمنة تبديل لقبه وجعله (الخطيب) بدلاً من (الكبيسي) فمن لديه حق الاعتراض مقرر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١١.

العقيد سعد فايز حمود  
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للأنظمة الالكترونية  
الشركة العامة للمنظومات  
الشركة العامة لتنظم المعلومات

**إعلان المناقصة المرقمة ١ / تشغيلية / ٢٠١٩**  
**تجهيز مواد احتياطية للمنظومات المساعدة لمدة سنة واحدة**

٥- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٠ الساعة ١٤:٠٠ ظهراً. العطاءات الالكترونية (لا يسمح بها). العطاءات المناخرة سيتم رفضها . سيتم فتح العطاءات فعلياً ووجود ممثلين عن المناقصين الذين إختاروا الحضور شخصياً في العنوان التالي:  
الوقت: الساعة ١٤:٠٠ ظهراً حسب توقيت الجلي لمدينة بغداد.  
التاريخ: يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٠.  
العنوان: (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات).  
٦- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) في الموعد المحدد (قبل الساعة ١٤:٠٠ ظهراً) العطاءات المناخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مثلهم الراغبين بالخصوص في العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات) في الساعة ١٤:٠٠ ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٠ على أن يتضمن العطاء تأمينات أولية مقدارها ٢٢٥٠ دولار أمريكي (فقط أثنان ومئتان وخمسون دولار أمريكي) بموجب كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (ما عدا مصرف الإخاء العراقي والمصرف النخد للاستثمار أو أي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الإعلان، ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة ونافذة لمدة (٢٨ يوماً) من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.  
٧- مدة نفاذية العطاء (٩٠ يوماً) من تاريخ غلق المناقصة.  
٨- الغرامات التأخرية: تحسب الغرامات التأخرية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العقد وحسب المعدلة الآتية:  
مبلغ العقد / مدة العقد (بالأيام) x (١٠٠٪) = الغرامة التأخرية لليوم الواحد.  
٩- الشحن الجزئي غير مسموح به.  
١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.  
١١- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.  
١٢- للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.  
١٣- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٠.  
١٤- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدولار الأمريكي GIP واصل موقع العمل محطة الشهيد عبد العباس / بغداد - الحرية.  
١٥- العنوان المشار إليه أعلاه: بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري البريد الالكتروني : dgoffice@gces-iq.com

**المدير العام**

**إعلان بيع مستهلكات للمرة الثالثة**  
**تعلم دائرة صحة بغداد الرصافة**

عن بيع مستهلكات (مواد خدمية) العائدة إلى / مستشفى ابن الهيثم للعيون العام عن طريق المزايمة العلنية وفق قانون بيع وإيجار اموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايمة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايمة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم مانعة من الدخول في المزايمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٩ باسم المشترك في المزايمة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١٨٩,٣٧٠) (مائة وتسعة وثمانون ألف وثلاثمائة وسبعون ديناراً) لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايمة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايمة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

**المدير العام**







## البرج العاجي

• فوزي كريم

### حين يصبح الفكر منهج حياة

سبق أن أشرت إلى كتب "حكمة" أحرص أن تظل متوفرة إلى الجوار، لا في الرفوف. أعود إليها كل حين، وخاصة لحظة الحاجة إلى فرك الصدأ عن البصيرة، يوم يغشاه عمى العادة، والأهواء الشخصية، وعبث التاريخ. وذكرت أن من هذه الكتب "التأملات" The Meditation، للإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس Marcus Aurelius. وكتاب "عزاء الفلسفة" Consolation of Philosophy للروماني "بوثيوس" Boethius. هناك أكثر من 6 ترجمات للكتاب الأول، على حد علمي، في الإنكليزية، ولقد اعتدت ترجمة G. Long ورقيقة ورقمية، بين يدي، في مرحلة متأخرة تبينت ترجمة عربية رائعة قام بها د. عادل مصطفى، فانفردت بها بفعل أكثر من عامل مشجع، فالترجم، إلى جانب كونه طبيباً متخصصاً في علم النفس، أستاذ في حقل الفلسفة والأدب، يتمتع بلغة عربية متعنة وعارفة في أن. فصرت أقرأ نشره بصوت مسموع، مستمتعاً بهوامشه التي لا تخلو من شواهد من أبي العلاء، الذي تتطابق نبالته مع نبالة ماركوس. والعامل الأكثر إغواءً لي هو فرط حماسه لشعار "الحكمة" التي يفترضها في المعرفة، هذا توجه ذو بصيرة نلمس به جميعاً في الإهداء الذي وضعه للكتاب، وهذا مقتطف منه: "إلى جيل الأخطاء والخطايا/ عساه أن يتعلم شيئاً من ماركوس أوريليوس الذي كان يفضل خطوة في الواقع على خطوات في الوهم/ ويعرف أن ما لا يفيد السر لا يفيد النحلة/ ويتعلم كيف يحكم نفسه قبل أن يحكم العالم/ وكيف يتطهر بالاعتراف قبل أن يظهره زواله". ولم يفاجئني أن أجد الأستاذ عادل وقد ترجم "عزاء الفلسفة" أيضاً، ولم يغفله. الكتابان لهما مدخل واحد هو الإنسان، وكيف يجب أن يرتقي، بحكم البديهة، إلى معرفة نفسه من أجل السلام معها. هذه المعرفة ليست عضلية، كما تتراءى لنا الثقافة والمثقف معظم الأحيان. وليست ساحة معترك من أجل الغلبة، إن ماركوس الإمبراطور (161 - 180 م)، الذي تورط بحروب دفاعية طيلة حكمه، كان أحوج ما يكون إلى الخلوة مع النفس، حين تتاح الخلوة، ليكتب خطاباً لها عن زبدة خبرته "الرواقية". إن أروع ما تبث في كينائي المتساؤل من "رواقية" ماركوس هو رؤية هذه الوحدة بين حياة الكائن الإنساني وبين الفكرة التي تعتمل فيه. الفلسفة الرواقية منهج حياة، ما من حالة انقسام بين كينائي للقاء بينهما (الظاهرة التي نعرفها بيننا حد الألفة): بين الإنسان وبين المثقف الذي فيه. وما تبث في كينائي من هذه "الرواقية" أيضاً هو هذا الاحتفاء بلحظة "الحاضر"، لأنها وحدها الحية، وسط كتلتي الماضي وكتلة المستقبل اللتين هما عدم محض. مع أن الإنسان لا ينشغل في كل لحظات حياته إلا داخل كتلتي عدم هاتين. ما ذهب لم يعد له وجود بالمطلق، ولا وجود للمستقبل الذي لم يحدث. وعبر هذا البحران في العدمين يتمرغ الإنسان طيلة حياته في وحل الوهم الذي لا يمس الحقيقة الحاضرة.

كتاب ماركوس علاج مرضى الثقافة ومرضى الإبداع الخيالي. ولا أعتقد أن مثقفاً العربي اليوم، وهو ظاهرة لا أطمئن لعافيتها، يمكن أن يقرأ كتاباً كهذا بجديّة. فهو كتاب لا يعلى من شأنه، والأمر يصح مع كتاب "عزاء الفلسفة"، الذي كتبه "موثيوس" في السجن، في الأشهر القليلة التي سبقت إعدامه عام 542 م. في حمله يتعرض لزيارة مفاجئة من السيدة الفلسفة، وبينهما يدور حديث، عادة ما يبدأ بنص شعري. يتلقى السجين نمار الحكمة، واحدة إثر أخرى: وتتلقى معه أنت أيضاً، لأنك تشعر أنك سجين آفات أقسى وطأة من الجدران الأربعة.

د. عادل مصطفى لم يتكف بالترجمة الموفقة، بل أسهم في التأليف الذي يتمتع بإحاطة كافية ووجودان ملتبه، داخل الكتاب، في مقدمتين وملحقين للكتابين، بالغي الغنى والإمتاع.



كتاب ماركوس علاج لمرض الثقافة ومرضى الإبداع الخيالي. ولا أعتقد أن مثقفاً العربي اليوم، وهو ظاهرة لا أطمئن لعافيتها، يمكن أن يقرأ كتاباً كهذا بجديّة. فهو كتاب لا يعلى من شأنه، والأمر يصح مع كتاب "عزاء الفلسفة"

## علي الشوك . . سديانة الثقافة العراقية



(الهادئية). وكلا الكتائين عكسا تفوقه الذهني والعرفي في المشهد الثقافي. ومنذ أواخر السبعينيات غيبتنا الحلقة الديكتاتورية الشرسة عن بعضنا بعضاً، ولم ألق به إلا أواخر الثمانينيات حينما جاء في أحد الملتقيات الثقافية، وكان مضطراً للمجيء بسبب شأن عائلي مهم جداً كان عليه أن ينجزه، أمر غاية في الأهمية يتعلق بحياته العائلية.

وكان اللقاء به مناسبة سعيدة لا تصف، انفرندا أكثر من مرة وكنت أتابعه عبر الهاتف الذي زودني برفقه وأظنه هاتف بيته في الشوكة. وحين دعتني شكا من جحود الأدياء الذين له أفضال عليهم ولم يهتسوا به. وربما لم يجيبوا حتى للسلام عليه. وكان محققاً في ذلك، فلأستاذ علي الشوك أياض يبيض على كثير من الأدياء وبتأكيدهم على ذلك، فالقاص الكبير فؤاد التكريلي يذكر دوماً أن لعلي الشوك الفضل في نشر مجموعته الأولى (الوجه الآخر) بعد ان ضاقت به سبل نشرها. وذكر لي مباشرة صديقي القاص الراحل غازي العبادي: انه حينما قرر ترك التعليم والذهاب للدراسة في الاتحاد السوفيتي وكان علي الشوك يشغل منصباً فاعلاً في التربية وجهه الى القيام باجراء ووافق له عليه ليضمن له حقوقه الوظيفية ولو لا ما حصل عليها بعد عودته من الدراسة. وعلى صفحات مجلة المثقف التي كان علي الشوك أحد أركانها المهيم نمت مواهب بكر لكثير من الأدياء في الخمسينيات والستينيات. وقد بشر هو بالكثير من

وأنا على مقاعد الدراسة، فقد درسي الرياضيات في الثانوية الجعفرية الأهلية النهارية، وكانت الجعفرية وقتذاك ملاذاً للاستاذة الوطنية والتقدميين والشيوعيين ممن طالتهم هجمة انقلاب شباط الدموي الفاشستي عام 1963 بعد خروجهم من السجن أو بعد اعتقالهم في العهد العارفي ولكن لم يُعادوا الى وظائفهم فتوجهوا الى العمل في مجالات أهلية وواحد منها الثانوية الجعفرية التي كان مديرها الأديب المعروف محمد جواد الغبان وهو واحد من الرعيل الأول المؤسس لاتحاد الأدياء العراقيين. حل الراحل علي الشوك للتدريس في الجعفرية كما حل فيها أساتذة آخرون من بينهم الأديب هاشم الطعان، وحتى المفكر الاقتصادي الأشهر إبراهيم كبة وزير الاقتصاد في حكومة عبد الكريم قاسم اضطر لتدريس مادة الإنكليزية في هذه الثانوية.

وكأديب كبير ومرسب قدير رعى علي الشوك الملكات الأدبية لدى الطلاب، وهذا ما فعله الأستاذ هاشم الطعان فتوشحت أواصر العلاقة الثقافية بهذين الاستاذين التاريخيين بالنسبة الي. وقد تشرفت بأن قرأ لي أستاذي علي الشوك قصصتي التي أحسست بنضجها قبل أن أضعها بين يديه وكانت أربعاً. وقد استقبلها باهتمام ودون ملاحظاته عليها بعناية مما عزز في الثقة بما أكتب؛ فدفعته بانثنتين منها لتتشررا في مجلة (العاملون في النط) ولم أستطع نشر الثالثة لأنها كانت تتناول كارثة انقلاب شباط والتي قال عنها الأستاذ الشوك إنها أثارته شجونه وإلى الآن أنا متأسف لعدم نشرها الرابعة، والتي كانت بطولها لأجثة فلسطينية يدفعتها الحنين إلى بيئتها في الأرض المحتلة إلى محاولة اجتياز اسلاك المخيم الحدودي ليرددها الجنود الاسرائيليون قتيلة على أرضها بعد أن كانت قد مرّت بالجحود العرب السادرين عن حالهم والقصة بمثابة نبوءة بما عرف فيما بعد بتكسة حزيران.

في الفترة ذاتها عرضت على أستاذي علي الشوك مقالة لي منشورة في ملحق جريدة الجمهورية المعروف (بالترقيالي) والمقال عبارة عن سجل بيئي وبين أحد الكتاب ممن لهم خطوة آنذاك في الصحافة الرسمية لكن الأستاذ الشوك أخبرني انه غير مهتم إلى أسلوب المجادلة والمناظرة في الحوار. بعد سنوات التقينا في اتحاد الأدياء بعد تأسيسه الثاني - مطلع السبعينيات من القرن الماضي وكذلك الأستاذ هاشم الطعان وقد عاملاني كزميل براحبة صدر وروحية عالية تمنان عن كبر في نفس ووعي أصيل. في منتصف سبعينيات القرن العشرين عقد في بغداد مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا والتقينا بأدياء كثيرين من كل القارات وكنا نذكر الأدياء الشباب آنذاك شغوفين بذلك الأستاذ علي الشوك من دون كلل بمهمة تعريفنا لهم وبهمم والقيام بالترجمة لنا ولهم وهو الأستاذ الكبير. وكنا شبيبة أدبية بمثابة تلامذة له على جميع الصعد. وقتذاك كنت قد نشرت روایتي الأولى

### جهاد مجيد

ملأ المفكر النابغة علي الشوك سنوات عمره بالعطاء المتميز الثر، وبالعمل الثقافي والإنساني الفذ. وصفته قبل أسابيع لأحد الأصدقاء بسديانة الثقافة العراقية؛ وهو وصف جدير به وبقلة قليلة من المبدعين العراقيين الذين زامنوا أجيالاً مختلفة في عقود مختلفة.

رحل علي الشوك وترك إرثه الفكري الكبير بصماته الواضحة بارزة في تاريخ الثقافة العراقية والعربية. رحل عنا قبله مبدعون كثير، مبدعون من الطراز الأول تركوا في نفسي كما في نفوس كثيرين غيري أثاراً للأسى والحزن وهم أهل بكل ما نقابلهم به من التقدير والتبجيل والحفاوة، لكنني لم أنبر للكتابة عنهم كما فعل الآن للكتابة عن رحيل سديانة الثقافة العراقية أستاذي الجليل علي الشوك، وسبب ذلك معرفتي الشخصية بهذا الرائد المعطاء من رواد الحركة الفكرية التقدمية في العراق. لقد تشرفت بأن أعرف علي علي الشوك

### شهوة الصباح

#### عبد العزيز الحيدر



للشفاة التي زيتها يبرق الشراة في تلة الذهب الإشارات الثلاث.... لا تتوقف عن النبض في صحن الهمس المليء بطري الزعتر.... للمكتنزة بالليمون... بالسكر القرمزي... أو شعلة من دمي.... بالحدائق الذهبية تتفتحت النافورات بأغاني التدفق.... تملأني الأشجار الزرقاء شهوة الصباح المبكر وإسدال الستائر من جديد.... التشديد ملاً ففي فوق عنقود القبل المهشمة في المرمر الصباحي طافحا بافتتاح المهرجان المبكر أول الصباح... أول الهروب إلى دفنها واكتناز الجسد

### نادي المدى للقراءة يضيف المترجم عباس المفرجي عن "إشكالية النصوص المترجمة"

#### متابعة المدى

أقام نادي المدى للقراءة في بغداد جلسة عن "إشكالية النصوص المترجمة... مذكرات سارا برنارت ضحك لا يكسر إيمونجا" وضيف النادي خلال جلسته مترجم الكتاب عباس المفرجي، للحديث عن تجربته مع الترجمة، وذلك على قاعة بيت المدى في شارع المتنبي صباح يوم الجمعة الفائت، قدمت الجلسة مدير نادي المدى للقراءة زينب المشاط مُحَدثة عن جانب من سيرة المفرجي ذاكراً "إنه حاصل على أكثر من شهادة معاهد عالمية للترجمة عن اللغات الإنكليزية والهولندية والفرنسية"، ومشيئة إلى انه يكتب في العديد من الصحف العراقية والعربية منها "المدى، تاتو، الشرق الأوسط، وغيرها" كما تحدث الناقد شكيب كاظم عن الترجمات وتجربته وقرآته لترجمات عباس المفرجي مشيراً إلى أنها أكثر من رائعة، وغنية تشير إلى معرفة هذا المترجم ومدى قراءته.



ليتحدث بعدها الناقد عباس المفرجي عن تجربته قائلاً "إنني إخترت أغلب الشخصيات التي ترجمت لها عن دراية، ومقصودية، فمانغويل كان لي تجارب كبيرة مع قراءة كتبه، وسوزان سونتاغ امرأة نادرة فهي تجمع الكثير من مجالات الثقافة وتقديمها، إضافة إلى ترجماتي لفرانسواز ساجان التي قدمت العديد من الكتب المهمة، وبالطبع أجد أن مؤسسة المدى تركت لي حرية مطلقة لترجمتي الكتب التي



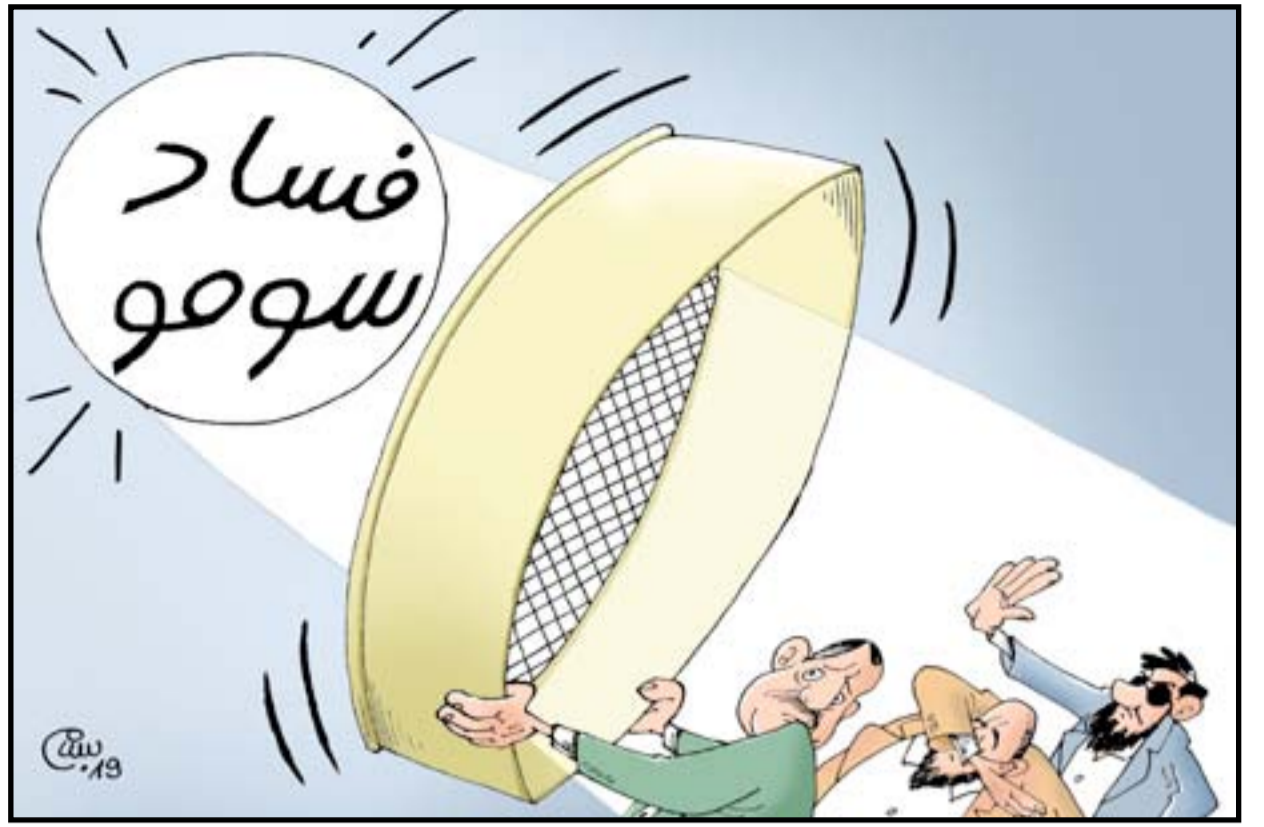
تقريباً هنالك توضيح أضيفه، ذلك إنني أظهر لكل إمكاناتي وقراءاتي، وأعني القارئ عن البحث عن المعلومة التي قد لا يفهمها في الكتاب". بين اللغات الثلاث التي ترجم عنها المقرب المفرجي "أن الإنكليزية هي الأقرب للغة العربية في الترجمة، بينما تكون اللغة الفرنسية هي الأكثر شاعرية". مؤكداً "أن أصعب ما في الترجمة هي الوصول إلى روح النص الأصلي، ولا أعتقد ان الترجمة خيانة بل هي أسلوب الكاتب المترجم، ولكن محاولة صادقة لنقل المعلومة من لغة إلى أخرى. لكنني ضد أن نسمي الترجمة خيانة للنص". الجلسة شهدت العديد من المداخلات منها مداخلة للدكتور أحمد حسين الظفيري عضو نادي المدى للقراءة في بغداد قائلاً "هل من الممكن أن يُترجم النص العربي إلى نص اجنبي، ومدى الخسائر التي قد يتعرض لها النص الأصلي ذلك أن



## اقرأ

### الرجل الذي كان يحب الكلاب

يزاوج ليوناردو بادورا في روايته الصادرة ترجمتها العربية عن دار المدى "الرجل الذي كان يحب الكلاب" ما بين الحقيقة والخيال في تقفي آثار قاتل تروتسكي في مكسيكو عام ١٩٤٠. هذا القاتل، لم يكن سوى شاب إسباني يدعى رامون ماركادير، يقول بادورا إن قصة اغتيال تروتسكي، كثيراً ما أثارت تساؤلاته وأنه أجرى تحقيقاً طيلة سنتين حتى تمكن من العثور على شهود من تلك الفترة. لكن بادورا لم يكتف بسرد الوقائع الحقيقية لهذه القصة التاريخية، ذلك أنه تصرّف فيها، وأضاف إلى شخصياتها شخصية خيالية.



### اضحك مع مانشيتات الحكومة !!

كان ذلك قبل أكثر من نصف قرن، في مثل هذا الشتاء، لي كون يو يقف وسط قبة البرلمان السنغافوري ليعلم أنهم لا يستطيعون تسديد الرواتب لوظفي الدولة، ثم يخرج ملغاً يضم تصوره لبناء دولة قوية شعارها "بناء مجتمع عادل وليس مجتمع رعاية اجتماعية" كان الناتج السنوي أقل من مليار دولار، ويوم ودع لي كون الحياة قبل خمسة أعوام، كانت الأرقام التي نشرتها الإيكونومست عن مؤشر جودة الحياة، على النحو الآتي: حصلت سنغافورة على الدرجة الأولى في آسيا والمرتبة الخامسة على مستوى العالم، وتمتلك ثامن أعلى احتياطي في العالم

سيقول البعض يارجل مالك تقلب بدفاتر الدول الكافرة، ولا تريد أن تلاحق المثير وتلقي الضوء على الحاضر في دولة مؤمنة مثل العراق توقفت الحال فيها عند كرسي فالح الفياض، بإسادة الحاضر في العراق يخبرنا أصحابه أن المواطن المغلوب على أمره الذي لا لاقاة له ولا جمل في معارك السياسيين مطلوب منه أن يتحمل كاذب الساسة وخطبهم المزيفة، قبل كتابة هذا العمود بخمسة سنوات ونصف نشرت جريدة البيان لسان حال حزب الدعوة مانشيتاً عريضا يقول: "الملكى: بعض الجهات تحاول افشال جهود الأعمار، وارفقته بمانشيت آخر احمر اللون يبشرنا ان الحكومة بدأت مشروع توزيع قطع سكنية للمواطنين..ماذا تذكرت هذا الخير، لأن الحكومة اليوم التي لا تريد ان تعمل من دون وجود فالح الفياض أعلنت ايضا انها ستوزع للمواطنين قطع سكنية".

حين تكتب الفايغنتشل تايمز علي صفحتها الأولى عام ١٩٦٥ أن هناك تنبؤاً بأن سنغافورة لن تبقى على قيد الحياة أكثر من ثلاث سنوات، ولا يوجد في الموقف الحالي ما يوحي بأنها قادرة على البقاء الى يوم غدٍ بريد لي كون وبغفس الصحفية: "إن البلدان تموت حين تفقد القدرة على توفير الحياة الكريمة لمواطنيها، وبما أننا قررنا أن نعيش أحراراً فلن نختفي سنغافورة من الخارطة ويقول لمراسل الواشنطن بوست المناضلون الذين تناوبوا على حكم بلداننا تحولوا الى نهابين، ولهذا عندما أقيمت اليمين طلبت من جميع أعضاء الحكومة أن يرتدوا قصصنا بيضا وبناطيل بيضاء ل نرمز الى الأمانة". كل العالم ينظر اليوم الى العراق ويضرب كفا بكف، ويشعر بالأسى على بلد كان يراد له أن يلحق بقطار العصر، فارتد بهمة خطب عامر الكيفشي وتقلقت سليم الجبوري إلى الوراء الى مجرد دولة تضحك على المواطنين بمانشيتات حمراء عن توزيع قطع سكنية في المريخ!

تهميش وتحريم الفنون الموسيقية بطريقة فلسفية سلسلة تحاكي هكذا مواضيع".

ويذكر طالب " اخترت هذه الموضوع لأهميتها ومحاربة الافكار المتطرفة التي تحرم كما تشاء تحت مفاهيم وأساليب مخطوة تماما، ذلك اني أجد أن السينما معالجة وليست متعرضة فحسب لمشاكل أو أحداث".

الجلسة اختتمت وشهدت عرضاً للفيلمين، وتلاه تكريم مخرجي العمل من قبل منتدى صدى السينما والمسرح.



الذي يتخرج ولا يجد فرصة عمل التي من الممكن أن تجعله يضطر إلى أداء أعمال سلبية تأخذ به نحو الخسران والندم..

أما عن منجز فيلم "عركجين" يتحدث المخرج الشاب حيدر حسين طالب قائل " إن الفيلم قدم بعدة كوالجات وكل كوالج يختلف عن الآخر والفيلم يتناول

من أوطاننا لجوءاً الى اغترابنا، أملين ان نقدم شيئاً أو نصنع شيئاً، ولكننا نضد بما نجده في الغربية ونتمنى العودة الى نيران أوطاننا".

يُجسد مخرج عمل "هومسكنيس" موضوع يتحدث فيه عن كيفية عيش الإنسان داخل بلده كأنه مغترب وبصورة خاصة الشباب

الأفلام السينمائية الشبابية وخاصة تلك القصيرة التي تحمل رسالة مُختصة للمتلقى بأفكار استثنائية لاتزال تُشتغل ويعمل عليها، حيث يعرض منتدى صدى السينما والمسرح في جلسته الأسبوعية فيلم (هومسكنيس) للمخرج الشاب محمد عبدالامير وفيلم (عركجين) للمخرج الشاب محمد عبدالامير وذلك صباح يوم الجمعة الفائت على قاعة ألف ليلة وليلة في المركز الثقافي البغدادي. خلال جلسة يديرها الإعلامي ومدير المنتدى فؤاد المصمم الذي يشير قائلاً " إن لقاءات المنتدى مستمرة ودائمة التجدد من خلال عرض العديد من الافلام القصيرة الشبابية والتواصل مع منجز الشباب السينمائي".

مشيراً إلى " هذه الجلسة تعد الـ ١١٣ من بين جلسات المنتدى، وهذا يدل على وجود عدد كبير من شباب السينما اليوم القادرين على صناعة أعمال سينمائية مهمة وإن السينما اليوم ليست بعيدة عن المنجز الفني العراقي".

### ديبيكا بادوكون

#### توثق معاناتها مع الاكتئاب في كتاب

انضمت الممثلة ديبيكا بادوكون إلى قائمة المشاهير الذين تحدثوا بشجاعة عن معركتهم مع الاكتئاب في عام ٢٠١٥. وكانت ديبيكا قد كتبت رسالة عن معركتها ضد الاكتئاب والقلق قبل أيام من زفافها، حيث شجعت الكثير من الذين يعانون من الاكتئاب أن لا يخجلوا من أنفسهم وأن يكونوا مفتحين على مرضهم. وكانت قصتها ملهمة لدرجة أنها أصبحت الآن تدرس في كتاب جديد للأطفال يدعى The Dot That For A Walk وكتب هذا الكتاب لاشمي نامبار، وريما غوبتا، وسارادا أكينيني، والكتاب يحكي حكايات عن ٥١ امرأة هندية، ستقدم مفهوم قوة المرأة للأطفال من مرحلة مبكرة، من بينها قصة ديبيكا.

وفي سياق مختلف، سوف تبدأ ديبيكا قريباً بتصوير فيلم ميجنا جولزار، تشاباك، الذي يتناول قصة الحياة الحقيقية لإحدى الناجيات من الحرق بماء النار لاشمي آجاروال.



### هذه هي أصغر ملكة في العالم



جيتسون بيما (٢٩ عاماً) هي أصغر ملكة تعيش في العالم، وكانت قد اعتلت العرش في سن ٢١ عاماً ٢٠١١، عندما تزوجت من الملك جيجمي خيشار نامجيل وانغشوك (٣١ عاماً) ملك بوتان. تغطي هذه الدولة الواقعة جنوب شرق آسيا، والواقعة على الحافة الشرقية لجبال الهيمالايا، مساحة تبلغ ٣٨٢٩٤ كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكانها ٨١١٥٩٧ نسمة.

وقد درس الزوجان سابقاً في إنكلترا، ويشتركان في حب الفن، وكان يطلق عليهما "ويليام وكيت الهيمالايا". وقبل زواجهما التحقت بجامعة ريجنت في لندن، حيث درست العلاقات الدولية، وعلم النفس، وتاريخ الفن، وكان زوجها الملك الشاب أيضاً قد درس في جامعة أكسفورد في بريطانيا.

وشارك أكثر من ٥٠ ألف مواطن بوتاني في اليوم الأخير من احتفالات زفافهما في ملعب تشانجليت تشانغ في العاصمة تيمفو. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن أول لقاء جمع

### الأكثر سنًا أكثر ميلاً لتداول الأخبار الكاذبة



أظهرت دراسة أميركية حديثة أن مستخدمي الإنترنت من هم فوق سن الخامسة والستين أكثر ميلاً لتداول أخبار كاذبة عبر موقع «فيسبوك»، من غيرهم.

وحلل باحثون في جامعتي برينستون ونيويورك المعلومات التي تداولها ١٢٠٠ شخص أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية في العام ٢٠١٦.

وتبين أن ٨,٥ في المئة تداولوا خبراً واحداً على الأقل من مواقع معروفة بأنها تنشر أخباراً غير صحيحة.

لكن المتقدمين في السن كانوا أكثر وقوعاً في هذا الأمر، فقد تبين أن من هم فوق الخامسة والستين فعلوا ذلك أكثر بثماني مرات ممن هم بين الثامنة عشرة والتاسعة والعشرين.

وقال الباحثون: «تعاني فئة من الأميركيين ممن هم فوق الستين عاماً من عدم كفاءة في تحديد صدقية المعلومات المنشورة في الإنترنت».

لكن الأشخاص الذين وصفوا أنفسهم بأنهم محافظون أو جمهوريون كانوا أكثر تداولاً للأخبار الضعيفة الصدقية من خصومهم الليبراليين أو الديموقراطيين.

## وقفة مع

### مؤيد البصام : كنت أتمنى أن أكون نحاساً

#### بورتريه

مؤيد البصام ناقد وكاتب عراقي من مواليد ١٩٤٧، أصدر العديد من الأعمال منها " ملحة ". مجموعة قصصية، الفن التشكيلي المعاصر في الأردن، مهنا الدرلة اللون والحزن، الموت الظامي. مجموعة قصصية، معجم أدباء العراق من عام ١٨٠٠ لغاية ٢٠٠٠، وأعمال أخرى إضافة إلى معارض متعددة.

لارا قابيان.

■ ماذا تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء.. أي كتاب تختار ولماذا؟

■ أقرأ كتاباً للدكتور ماضي حسن عن حركة التشكيل.

■ ماذا تشاهد؟ وماذا تنصح القراء لمشاهدته؟

■ أنا مُعل في متابعة التلفاز وأتابع السوشال ميديا بشكل دائم.

■ هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟

■ كانت أميتي أن أقيم مشروعاً يدعم المثقفين والفنانين مادياً وأرفع من مستواهم الاقتصادي ولكن للأسف لم يحصل ذلك.

■ ما هو التغيير الذي تطمح لأن يحدث في العراق؟

■ نحن بحاجة لأن تكون وزارة الثقافة ثقافية بالمعنى الحقيقي بينما هي مؤسسات مصلحية، إضافة لوجود صحف ومجلات ودور كتابة تساعد المثقف في الظهور.

■ كتاب تعود إليه يوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية تردها؟

■ الكتب التي أعود لقراءتها كثيرة، مثل الجريمة والعقاب لدستوفيسكي، والإنسان الصلصال كذلك كتاب "الوضع البشري" لـ حنة أراندت، أما صديقي الذي أتذكره فهما صديقاى طه حسي وعندان القره غولي، أستمع لأغنيات

أجهز لكتاب " نقد الصقور في بلاد الطيور" وأتحدث عن أدباء خلال مسيرتهم في مقاهي شارع الرشيد.

■ هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك.. ولماذا؟

■ بشكل عام الإنسان لا يعرف ما إذا كان قد قدم شيئاً جيداً أو لا ومدى الرضا يُترك لدى الآخرين.

■ لو عاد بك الزمن من جديد، أي مسار تختار؟

■ سأختار أن أكون نحاساً.

■ شخصية من الماضي تتمنى لو تلقي بها، ولماذا؟

■ أصدقاء كثر جداً بعضهم غادر الوطن وآخرون الحياة، وأنا أذكر مثلاً الصديق الشاعر حميد سعيد.

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقول له لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الناقد مؤيد البصام

■ بماذا أنت مشغلة هذه الأيام؟

■ حالياً أنهيت كتاباً عن النحات صادق ربيع بعنوان " صادق ربيع وامداد الرحلة". وقد أنهيت طباعته وأنظر أن ينشر في سوق الكتاب.

■ ماهو آخر عمل لك؟ وهل هناك جديد للمستقبل؟

■ آخر ما عملت عليه كنت رئيساً لتحرير مجلة رواق التشكيل، ومستقبلاً

### صباح



■ **هادي ماهود** الفنان التشكيلي، يستعد قريباً لإقامة معرضه التشكيلي الذي سيقدم فيه لوحات تتضمن عرض بورتريهات لعدد من الادباء والكتاب العراقيين والعالميين.

■ **محمد الحاج حمود** الدبلوماسي والباحث العراقي، يلقي محاضرة عن حقوق الإنسان وذلك على قاعة نادي الصيد العراقي يوم السبت المقبل.

■ **حميد الربيعي** السرد في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق يوم الاربعاء المقبل احتفاءً بروايته "أحمر حانة" وستشهد الجلسة عدداً من الاوراق النقدية وذلك على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

بغداد / 16°C - 7°C	البصرة / 19°C - 8°C
أربيل / 14°C - 5°C	النجف / 16°C - 7°C
الموصل / 15°C - 4°C	الرمادي / 16°C - 7°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.

**الطقس**